

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (5) | النوع الأول

والثاني: المكي والمدني | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم دين والصلة والسلام على امام الاتقيناء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتعدد المتعلق بشرح كتاب موقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيمي رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكتنا قد توقفنا عند الحديث عن النوع عند حديث المصنف رحمه الله تعالى عن النوع الاول والثاني من انواع - 00:00:28

علوم القرآن التي ذكرها في هذا الكتاب المبارك آآ وهم المكي والمدني وان شاء الله تعالى سيكون الشرح عبارة عن اه شقين. الشق الاول او الجزء الاول سنتعرض فيه للانواع التي ذكرها الامام البلقيني رحمه الله تعالى بالشرح والبيان اولا. قبل ان نشرع في شرح كلام المصنف - 00:00:56

الله تعالى ورضي عنه. لذلك سنبدأ بمقدمة عن هذه عن هذا العلم او عن هذا النوع الذي يذكره الامام البلقيني رحمه الله تعالى. ثم بعد ذلك ان شاء الله تعالى سنتبني بشرح كلام الشيخ جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:01:22

آآ من المعلوم ان القرآن الكريم آآ نزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طيلة ثلاث وعشرين سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث آآ لاربعين سنة ومكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشرة - 00:01:41

سنين ومات النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة. عليه الصلاة والسلام. كما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وكانت وفاته صلى الله عليه واله وسلم يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول من السنة الحادية عشرة للهجرة - 00:02:02

هجرة آآ وعمره بابي هو وامي صلوات الله وسلم عليه ثلاثة وستون ايه؟ ثلاثة وستون سنة وقد ارسل اليه عليه الصلاة والسلام وهو ابن اربعين سنة. عليه الصلاة والسلام. فكانت مدة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة فكان - 00:02:22

مدة بعثته صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرون سنة وهي مدة نزول القرآن وهي مدة نزول القرآن واتت عليه اربعون فاشرقت شمس النبوة منه في رمضان صلوات الله وسلم عليه - 00:02:40

لذلك اعتبرت الهجرة حدثا مهما يؤرخ العلماء بها نزول القرآن المجيد وقسموه الى قسمين ما نزل قبل الهجرة وما نزل من ما نزل يعني من القرآن قبل الهجرة وما نزل من القرآن بعد الهجرة وسمى الاول - 00:02:55

وسمى الثاني اليه؟ المدنى والمكي والمدني من العلوم التي حرص اصحابه حرص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على تعلمها وتعليمها واهتموا بها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كان عندهم حرص على تعلم اماكن او او زمان نزول القرآن الكريم - 00:03:14

فعن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرأون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيда. انكم تقرأون اية لو ونزلت فينا لاتخذناها عيда.

فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت وain انزلت - 00:03:38

وain رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة اليوم اكملت لكم دينكم هذا دليل على ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كانوا يهتمون بفكرة مكان النزول - 00:03:56

او زمان النزول بفكرة مكان النزول او زمان النزول. وسيأتي ان شاء الله تعالى ان تعبير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بمكان النزول لا ينافي النزول يعني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان هذه الآية نزلت بعرفة معناها انه قبل الهجرة ولا بعد الهجرة - 00:04:12

اما انه بعد الهجرة فالحديث عن المكان يتضمن ولا بد الايه؟ الزمن الحديث عن المكان يتضمن ولا بد الايه؟ الزمان. وعن مسروق قال قال عبدالله رضي الله عنه. عبدالله ده اللي هو مين - 00:04:31

اللي هو ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت - 00:04:48

ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه. يبقى اذا معرفة المكي والمدني من القرآن القول في تفاصيله كان موجود عند كان موجودا عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ايضا موقوف عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاه - 00:05:05

لانه من شاهد التنزيل. ولذلك العلماء يلحوذون الى النقل عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فان حصل تعارض في الاقوال او عدم وجود دليل صريح للقول بمكية سورة ما او مدينتها لجاؤا - 00:05:26

الى الاجتهاد. لجاؤا الى الايه؟ الاجتهد طيب اذا ما هو المكي وما هو المكي؟ تعريف المكي والمدني العلماء استنادوا على استقرار اصطلاح العلماء على تعريف المكي والمدني يجعل الضابط الزماني اللي هو الهجرة يعني - 00:05:43

الفارق بينهما يجعل الضابط الزماني اللي هو الهجرة الفارق بينهما ولذلك عرفوا القرآن المكي بأنه ما نزل قبل الهجرة والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة. طبعا فيه اصطلاحات اخرى. يعني فيه اصطلاحات اخرى في تعريف المكي والمدني. لكن هذا هو الاصطلاح الصحيح - 00:06:05

الذى استقر عليه العلماء. والاصطلاحات الاخرى فيها بعض اشكال سيأتي ان شاء الله تعالى معنا في شرحنا لكلام الامام البلكيني رحمة الله تعالى يبقى اذا الصحيح ان القرآن المكي ما نزل قبل الهجرة. والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة - 00:06:31

وطبعا مصطلح المكي والمدني هو لفظ يدل على الايه؟ المصطلح المكي والمدني ده هو لفظ يدل على ها مصطلح المكي والمدينة ابواه هو لفظ ظاهره يدل على المكان - 00:06:52

هو لفظ ظاهره يدل على المكان. لكن المقصود به معرفة الزمان انتبهوا لهذه النقطة المصطلح المكي والمدني يصح ان يقال عنه لفظ ظاهره دال على المكان سود به معرفة الزمان. مقصود به معرفة الايه؟ الزمان. معرفة الزمان. ومن اوائل ان لم يكن اول من - 00:07:15

ضبط المكي والمدني بهذا الاصطلاح اللي هو ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعد الهجرة الامام يحيى ابن سلام البصري الله تعالى المتوفى سنة متين هجرية الامام يحيى ابن سلام البصري ده له كتاب تفسير ذكرته لكم قبل ذلك. صح؟ من حقق هذا التفسير؟ تفسير يحيى ابن سلام البصري - 00:07:45

قلت لكم انه قد وجدت قطعة؟ اه احسنت ووجدت قطعة من اه تفسير يحيى ابن سلامي البصري رحمه الله حققته الدكتورة هند شلبي رحمة الله تعالى توفي قريبا رحمة الله تعالى. وتفسير احد مسلم ده له اختصار مهم. اللي هو تفسير ابن ابي زميين - 00:08:11

وله اختصار اخر ايضا اللي هو تفسير هود ابن محكم الاباضي يقول يحيى ابن سلام رحمة الله تعالى وحدثنا طبعا ده سنة ميتين وهو من جملة ها من جملة ايه - 00:08:36

يعني هل يعد من التابعين ولا يعد من اتباع التابعين طيب نترك لكم هذا السؤال لتجيبوا عنه. يعني نترك لكم هل لقي يحيى ابن سلام رحمة هو من العلماء طبعا هو من جملة العلماء. لكن - 00:09:01

المقصود اللي هو من التابعين ولا من اتباع التابعين آآ نترك لكم هذه الجواب. هل يحيى ابن سلام لقي احدا من اصحاب النبي؟ عليه الصلاة والسلام. فان كان لقي احدا من - 00:09:18

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهو من التابعين. والا فهو من اتباع التابعين. طيب يقول يحيى ابن سلام رحمة الله تعالى وحدثنا ان السور لم تنزل كل سورة ان السور لم تنزل كل سورة منها جملة الا اليسير منها - 00:09:32

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قد سمي السور قد كان سمي السور يعني هو يقول ان السور لم تنزل كلها مرة ان السورة لم تنزل كلها مرة واحدة لكن بعض السور نزلت مرة واحدة زي سورة الانعام زي بعض سور القصار - 00:09:52

ماشي؟ ضهر القصار نزلت مرة واحدة. سورة الانعام ورد ان هي نزلت مرة واحدة ولكن ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قد كان سمي السور فكلما نزل من القرآن شيء امر ان يضعوه من السور في المكان الذي يأمرهم به - 00:10:08

حتى تمت السور وكان يأمر ان يجعل في بعض السور المكية من المدنى وان يجعل في بعض السور المدنية من المكى. وكان جبريل وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله تبارك وتعالى يأمرك ان تجعل اية كذا بين ظهرينيك - 00:10:29

وكذا بين كذا وكذا من السورة وده ورد في حديث رواه الامام احمد. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان. وهو ينزل عليه من صور ذات العدد. فكان اذا نزل اذا نزل عليه شيء دعا بعض من يكتب له فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا - 00:10:59

واذا انزلت عليه الآيات قال ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. واذا انزلت عليه الآية قال ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كده فهو يقول رحمة الله تعالى وقد نزل المكي قبل المدنى - 00:11:19

وان هذا التأليف الذي بين السور لم ينزل على هذا التأليف. ولكنه وضع هكذا. يعني هو لم ينزل على هذا التأليف يعني ايه يعني لم يجعل القرآن المكي كله ورا بعضه وبعدين القرآن المدنى كله ورا بعضه. ولكنه وضع هكذا لم يجعل المكي من السور على حدة - 00:11:36

يتبع بعضه بعضا في تأليف السور. ولم يجعل المدنى من السور على حدة يتبع بعضه بعضا في تأليف السور وقد نزل بمكة بعض ما امرنا به لما يكون بالمدينة يعملون به اذا قدموا المدينة - 00:11:56

وان بعض الآيات نزلت الآية منها قبل الآية وهي بعدها في التأليف زي مثلا الآية المشهورة اللي هي يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ومتاعا الى الحول غير اخراج وقد فسرنا هذه الوجوه في موضعها من التفسير. وانما نزل بمكة. خلوا بالكم بقى. وانما نزل بمكة. هو ده بقى التعريف - 00:12:15

في تعريف بعدم سلام رحمة الله ده متوفى سنة متين احنا الوقت بيمنا وبينه الف ومتين سنة تقريبا. فده ده تعريفه رحمة الله تعالى ورضي عنه وانما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ النبي عليه السلام المدينة فهو من المكي - 00:12:37
وانما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ النبي عليه الصلاة والسلام المدينة فهو من المكي وما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام في اسفاره بعد ما قدم المدينة فهو من المدينيين - 00:12:58

هو من المدينيين. فهو قد اعتبر رحمة الله تعالى ورضي عنه اعتبار ايضا الضابط الزمانى اللي هو الفرق بين المكي والآية؟ الفرق بين المكي والمدينة. انا عندي كده واضح يا اخوان؟ طيب - 00:13:14

ما فوائد معرفة المكي والمدنى؟ من فوائد معرفة المكي والمدنى الاعانة على فهم القرآن الكريم والترجيح بين الاقوال التفسيرية ولذلك معرفة المكي والمدنى آآ من شروط المفتى من شروط المفتى وقد نص على ذلك - 00:13:27

آآ ابو عبدالله الشافعى رضي الله عنه قال رضي الله عنه وارضاه لا يحل لاحد يفتى في دين الله الا رجلا عارفا بكتاب الله بمحاسنه ومنسوخه وبمحكمه ومتشابهه وتأويله وتنزيله ومكىه ومدنىه وما اريد به وفيما - 00:13:46

ثم يكون بعد ذلك بصيرا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناسخ والمنسوخ ويعرف من الحديث مثل ما عرف من القرآن.

ويكون بصير باللغة بصيرا بالشعر وما يحتاج اليه للعلم والقرآن ويستعمل مع هذا الانصاف وقلة الكلام ويكون بعد هذا مشرفا على -

00:14:06

لا في اهل الامصار ويكون له قريحة بعد هذا فاذا كان هذا هكذا فله ان يتكلم ويفتني في الحال والحرام اذا لم يكن هكذا فله ان يتكلم في العلم ولا يفتني. يعني كل واحد يلزم ايه؟ يلزم حده. ممكنا يتكلم في العلم لكن - 00:14:26

لا يفتني الا لما يكون عالم الحاجات ديت. فنص الشافعي رضي الله عنه وارضاه على اهمية المكي والمدني في فهم القرآن الكريم. بل في فهم العلم عموما بل في فهم العلم عموما. وقال يحيى ايضا هذا يحيى ابن سلام رحمة الله. ولا يعرف القرآن - 00:14:46
ولا يعرف القرآن الا من عرف اثنتي عشرة خصلة. المكي والمدني والناسخ والمنسوخ. والتقديم والتأخير والمقطوع والموصول والخاص والعام والاضمار والعربة. والاضمار والعربة. فنص ايضا على اهمية معرفة المكي والمدني لمن يريد ان يفهم القرآن الكريم
لمن يريد ان يعرف كما قال ولا يعرف القرآن الا من عرف اثنتي عشر - 00:15:04

متخصصة المكي والمدني والناسخ والمنسوخ والتقديم والتأخير والمقطوع والموصول والخاص والعام والاضمار والعربة. كوييس
كده وقال ايضا آآيبقى احنا ذكرنا قول الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه وقول الامام يحيى ابن سلمان. يبقى هذه هي الفائدة
الاولى من معرفة المكي - 00:15:34

الفائدة الثانية واحنا ذكرنا مثال قبل ذلك اللي هو في قول الله عز وجل وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله وسيأتي ان شاء الله
ان ده من المسائل التي - 00:15:54

ترتب عليها الترجيح بين المعانى باعتبار المكي والايه؟ والمدني الفائدة الثانية الاستفادة منه في الاحكام الشرعية
وتمييز ناسخ منسوخ الاستفادة منه في الاحكام الشرعية وتمييز الناسخ والمنسوخ. قال ابو جعفر النحاس رحمة الله وانما يذكر ما
نزل بمكة والمدينة - 00:16:04

ان فيه اعظم الفائدة في الناسخ والمنسوخ لان الاية اذا كانت مكية وكان فيها حكم وكان في غيرها مما نزل بالمدينة حكم غير هذا
الحكم علم ان المدنية نسخت الايه - 00:16:33

علم ان المدنية نسخت المكية. ومن امثلة ذلك اه ما ذكره اه سعيد بن جبير. قال قلت لابن عباس المن قتل مؤمنا متعمدا من توبه؟
قال لا. قال فتلتوت عليه هذه الاية التي في الفرقان. والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون - 00:16:47

التي حرم الله الا بالحق الى اخر الاية. قال هذه اية مكية نسختها اية مدنية. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا الى اخره.
وي يعني آآبغض النظر عن المثال لكن الفكرة ان الصحابة كانوا فاهمين ان المكي - 00:17:07

ينسخ بالايه؟ ينسخ بالمدن. وان المدن ينسخ المد. فهذا ايضا من فوائد معرفة المكي والمدينة من فوائد معرفة
المالكي والمدني ايضا الوقوف على المبهمات. الوقوف على المبهمات. وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب المبارك. حديثه
عن المبهمات - 00:17:27

ومن امثلته اه قال محمد ابن سيرين كانوا يرون ان هذه الاية نزلت في عبدالله بن سلام وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله قال
والسورة مكية والايه مدنية محمد بن سيرين يقول والسورة مكية والايه مدنية. قال وكانت الاية تنزل فيؤمر النبي صلى الله عليه
والله وسلم ان يضعها - 00:17:46

بين اتيتى كذا وكذا في سورة كذا وان هذه منهن. يبقى محمد ابن سيرين كان متنبه لفكرة المكي والمدني وانه مع ان اه عبدالله
بن سلام رضي الله تعالى عنه وارضاه اسلم بالمدينة الا ان هذه الاية تدل عليه لانها نزلت في - 00:18:10

المدينة. ده تخریج آآمحمد بن سيرين رحمة الله تعالى. في تخریج محمد بن سيرين رحمة الله تعالى ويمكن الرجوع لهذه الاية في
التفاسير ايضا من فوائد معرفة المكي والمدني معرفة تاريخ الدعوة الاسلامية. والتبصر بالمراحل التاريخية التي حصلت آآزمان نزول
القرآن الكريم - 00:18:29

وحتى في ابحاث الان اه في السيرة النبوية من خلال القرآن الكريم. فده يلزم اه هو يعرف المكي ولا ايه؟ المكي والمدني. زي مثلا

في قوله سبحانه وتعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال ابن عباس نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواز بمكة. فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته - 00:18:50

القرآن. فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به. والعياذ بالله. فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك. ولا تخافت بها عن اصحابك. اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر - 00:19:11
وابتغى بين ذلك سببلا. يقول بين الجهر والمخافة. فابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه بعلمه بالمكي والمدني وما حصل في زمان النبي عليه الصلاة والسلام استطاع ان يفسر هذه الاية على على وجهها وان احنا نعرف برضك شيء من الايذاء الذي تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:31

طيب يبقى اذا عرفنا المكي والمدني تعريف المكي والمدني ثم الفوائد المترتبة على معرفة المكي والمدني ثم نتعرض لمسألة اخرى وهي مسألة الضوابط القياسية لمعرفة المكي والمدني في ضوابط يذكرها العلماء لمعرفة المكي والمدني وهذه الضوابط هي ما يمكن ان نسميه الضوابط القياسية. طيب الضوابط القياسية ديت في مقابلة - 00:19:51

ايه يعني احنا لما نقول الضوابط القياسية ما ما هو مقابل هذه الضوابط القياسية احستت هم لـ ايوة احسنتم. طيب كما ذكر الاخ الكريم والاخت الكريمة احسنتم. الضوابط القياسية يقابلها الضوابط السمعية - 00:20:15
يقابلها الضوابط السمعية او الضوابط النقلية او الضوابط الـ ايـه؟ النقلية. لكن لا يقابلها القطع يا اختنا الكريمة. يقابلها النقل والسمع. لأن النقل والسمع واحد ده تعبير واحد - 00:20:47
ماشي يعني ده مصطلح واحد يعني. فاحنا عندنا الطرق لمعرفة المكي والمدني احد طريقين. الطريق الاول النقل وهو الاصل. النقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الآخر فيما يقابل النقل اللي هو الـ ايـه؟ القياس. وده كما قلت لكم اذا عجزنا عن النقل. يعني ان لم - 00:21:05

استطع ان احنا ندرك آآ المكي والمدني من خلال المنقول او تعارض هذا المنقول ففي الحالة آآ في هذه الحال ننتقل الى الضوابط القياسية لذلك الضوابط القياسية التي يذكرها العلماء في معرفة المكي والمدني اغلبية في الحكم على السور - 00:21:27
اغلبية في الحكم على الـ ايـه؟ السور. والفرق المذكورة فيها ليست جازمة. لكنها تمثل الخواص عامة للسور المكية والمدنية فهمتم؟ الضوابط هذه الضوابط القياسية التي سنذكرها هي اغلبية في الحكم على السور والفرق المذكورة فيها ليست جازمة - 00:21:47
لكن هي تمثل الخواص العامة للسور المكية والمدنية ومن الضوابط التي ذكرها العلماء ومن الضابط التي ذكرها العلماء آآ وحتى بالمناسبة هو ده يعني هذا نص كثير من العلماء الامام ابن كثير رحمه الله يقول من القرآن مكي ومنه مدني - 00:22:11
فالمكي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعد الهجرة سواء كان بالمدينة او بغيرها من اي البلاد كان حتى ولو كان بمكة او عرفة. وقد اجمعوا على سور انها من المكي - 00:22:33

يبقى دية اقسام السور اهو. قد اجمعوا على سور انها من المكي واخر انها من المدن واختلفوا في اخر. يبقى اذا سور القرآن على كم قسم؟ ثلاثة. اما سور من المك باجماع او من المدنى باجماع او - 00:22:48

او مختلف فيها خلاص كده؟ والمختلف في ده ممكن نقسمه لقسمين برضه. ممكن نقول سور مختلف فيها والراجح انها مكية وسور مختلف فيها والراجح انها مدنية. يبقى ممكن نجعل قسمة ثلاثة وممكن نجعل القسمة ايه؟ رباعية - 00:23:04
واختلفوا في اخر. يقول الامام ابن كثير رحمه الله تعالى وهو ده المراد عن ده الشاهد. واراد بعضهم ضبط ذلك بضوابط في تقييدها عسر ومحفر في تقييدها عسر وـ ايـه؟ ونظر. وهذا ما قدمناه من ان هذه الضوابط التي سنذكرها ان شاء الله تعالى تمثل الخواص العامة للسور المكية والمدنية - 00:23:22

والفرق التي فيها ليست جازبة. ومن الضوابط التي ذكرها العلماء ان كل سورة فيها كلا فهي مكية ويدركون قول الشيخ عبدالعزيز الدرني رحمه الله وما نزلت كلا بيشرب فاعلمن وما نزلت في القرآن في نصفه الاعلى - 00:23:45
وما نزلت في القرآن في نصفه الاعلى. فكل سورة فيها كلا فهي مكية وكل سورة فيها سجدة فهي مكية. الا سورة الحج عند من يقول

بمدينتها مashi وكل سورة فيها حد حد ذي ايه الحدود - 00:24:04

طبعا هي الاسئلة ديت علشان اكمل الشاي بس. والا فلما الشاي يخلص مش هنسألكم ان شاء الله ايوة السور اللي هي فيها حد ذي حد السرقة ذي حد الزنا والعياذ بالله ذي حد القذف ذي سورة التور وذى سورة - 00:24:28

ايه ده ذي القتل سورة النساء صح فكل سورة فيها حد فهي مدنية وكل سورة فيها امر بالجهاد وبيان لاحكامه فهي مدنية وكل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية الا سورة ايه - 00:24:48

اللي ذكر فيها النفاق وهي مكية احستن يا شيخ يوسف الا سورة العنكبوت فهده ضوابط يذكرها العلماء وفي ضوابط كثيرة جدا كما يقول ابن كثير رحمه الله تعالى في في ضبطها عسرا او في تقييدها عسرا ونظر - 00:25:11

لكن في خصائص للسور المكية وخصائص للسور المدنية فدول خصائص السور المكية مدي مثلا ان سور القرآن المكي تضمنت الاصول التي اتفقت عليها الرسل لان الخطاب فيها جاء لمن لا يقر باصل الايه - 00:25:34

اصل الرسالة وان صوره اعتنت بالدعوة الى التوحيد واثبات الرسالة واليوم الآخر والوعد والوعيد وجداول المشركين بالبراهين العقلية.

وانتم عارفين اه قصة السيدة عائشة رضي الله تعالى وارضاها كان اول ما انزل الله عز وجل من القرآن ايات فيها ذكر الجنة والايه والنار - 00:25:57

حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام وخلاص يعني توطنت قلوبهم ولالت انفسهم انزل الله عز وجل الحال والايه؟ والحرام هم وايضا من خصائص القرآن المكي تقرير الشرائع ذي القبلة والحج والصيام والجهاد وتحريم الربا. ودعوة اهل الكتاب وشرح احوالهم وبيان ضلالهم - 00:26:15

والكشف عن حقيقة النفاق وشرح صفات المنافقين واحوالهم. ولذلك يقول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى وغالب المكي انه مقرر لثلاثة معان. اصلها معنى واحد وهو الدعاء الى عبادة الله تعالى - 00:26:36

وهو الدعاء الى عبادة الله تعالى احدها تقرير الوحدانية لله الواحد الحق غير انه يأتي على وجوه كنفي الشريك باطلاق او نفيه بقيد ما ادعاه الكفار في وقائع مختلفة من كونه مقربا الى الله لزفا او كونه - 00:26:54

ولدا او غير ذلك من انواع الدعاوى الفاسدة الثاني تقرير النبوة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانه رسول الله اليهم جميعا. صادق فيما جاء به من عند الله الا انه وارد على وجوه ايضا. ده كلام الامام الشاطبي. كاثبات كونه رسولا حقا. ونفي ما ادعوه عليه من انه كاذب او ساحر او مجنون او يعلمه - 00:27:10

بشر وما اشبه ذلك من كفرهم وعندتهم. والثالث اثبات امربعث والدار الاخرة. وانه حق لا ريب فيه بالادلة الواضحة والرد على من انكر ذلك بكل وجه يمكن الكافر انكاره به. فرد بكل وجه يلزم حجة ويبكت الخصم - 00:27:34

يوضح الامر. فهذه المعاني الثلاثة هي التي اشتمل عليها المنزل من القرآن بمكة في عامه الامر. وما ظهر ببادئ الرأي خروجه عنها فراجع اليها في محصول الامر ويتبع ذلك الترغيب والترهيب والامثال والقصص وذكر الجنة والنار ووصف يوم القيمة وابشأبه - 00:27:54

واضح طيب المسألة الاخيرة ان العلماء الفوا كتبوا في المكي والمدني من القرآن الكريم. طبعا في رسالتين رسالتان مهمتان جدا لمن اراد تحرير الصور المكية والمدنية اللي هو الرسالة الاولى رسالة المكي والمدني في القرآن للدكتور عبدالرزاق حسين احمد - 00:28:14

والرسالة الثانية المكي والمدني من السور والایات للدكتور محمد الفالح وظهر ان السور من حيث مكية السورة ومدنية السورة تنقسم الى كم قسم يا سيدى تلات اقسام. الماء السور مكينة باتفاق والصورة المدنية باتفاق وسور مختلف المختلف فيها. تمام - 00:28:41

في بقى مسألة مهمة اللي هي مسألة الایات المستثناء الایات المستثمرة الاصل ان تكون السورة مكية كلها او مدنية كلها لكن وردت الروايات عن الصحابة والتابعين بوجود ايات مكية في سور مدنية - 00:29:02

وايات مدنية في سور مكية. بس خلوا بالكم من هذا الضابط وهو قليل وهو ايه؟ قليل. لذلك قال الامام ابن جوزي رحمه الله قد

وَقَعَتْ آيَاتُ مَدْنِيَّةٍ فِي سُورَةِ مَكْيَةٍ كَمَا وَقَعَتْ آيَاتُ مَكْيَةٍ فِي سُورَةِ مَدْنِيَّةٍ - 00:29:24

وَذَلِكَ قَلِيلٌ مُخْتَلِفٌ فِي أَكْثَرِهِ وَمِنْ أَمْثَلَهُ مَا قَيْلَ بِالْاسْتِئْنَاءِ فِيهِ قَوْلُ مُقَاتِلِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ مَدْنِيَّةٍ كُلُّهَا غَيْرُ آيَةٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ وَعَنْ عَطَاءِ أَبْنَى يَسَارَ قَالَ نَزَّلَتْ سُورَةُ النَّحْلِ - 00:29:41

بِمَكَّةَ كُلُّهَا بِمَكَّةَ وَهِيَ مَكَّيَةٌ لَا تَلَاثُ آيَاتٍ فِي أَخْرَهَا. نَزَّلَتْ فِي الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَحَدٍ حِيثُ قُتِلَ حُمَزَةُ وَمُثْلَهُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِئَنَّ ظَهَرَنَا عَلَيْهِمْ لَنَمْثَلُنَا بِثَلَاثِيْنِ رِجَالًا مِنْهُمْ. فَلَمَّا سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ قَالُوا وَاللَّهِ لَئَنَّ ظَهَرَنَا عَلَيْهِمْ - 00:30:02

لَنَمْثَلُنَا بِهَا مَثْلًا لَمْ يَمْثُلْهَا أَحَدٌ مِنْ الْعَرَبِ بِأَحَدٍ قَطُّ. طَبِعَ الْمُسْلِمُ يَقْطَعُ أَنْفَهُ وَيَقْطَعُ أَذْنَهُ إِلَى أَخْرَهِ يَعْنِي فَانَّزَلَ اللَّهُ وَانْ عَاقَبَتْهُمْ فَعَاقَبُوهُ بِمَثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ وَلَئَنْ صَبَرْتُمْ لَهُ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ - 00:30:22

وَقَالَ الْأَمَامُ التَّعْلَبِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ سُورَةُ الشَّعَرَاءِ مَكَّيَةٌ لَا تَقُولُهُ تَعَالَى إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشِّعَرَاءُ يَتَبَعَّهُمُ الْغَاوُونَ إِلَى أَخْرِ السُّورَةِ فَانِّهَا مَدْنِيَّةٌ. فَهَذَا حَاصِلٌ لِبَعْضِ مَا قَيْلَ بِالْاسْتِئْنَاءِ فِيهِ. وَالَّذِي قَلَّتْ لَكُمُ الْاسْتِئْنَاءُ وَقَوْعُ - 00:30:38

مَاءٌ وَقَوْعُ الْآيَاتِ الْمَكَّيَةِ أَوْ وَقَوْعُ الْاسْتِئْنَاءِ قَلِيلٌ. أَنَّهُ يَوْجُدُ آيَاتٍ مَدْنِيَّةٍ فِي سُورَةِ مَدْنِيَّةٍ هَذَا قَلِيلٌ. بَلْ قَالَ الْحَافِظُ أَبْنُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ وَقَوْعِ الْآيَاتِ الْمَكَّيَةِ فِي السُّورَةِ الْمَدْنِيَّةِ لَمْ أَرَهُ إِلَّا نَادِرًا. لَمْ أَرَهُ إِلَّا نَادِرًا. وَمَنْ يَعْتَنِي بِذَكْرِ - 00:30:58

مَسْتَشْتَنِي الْأَمَامِ أَبْوِ عُمَرَ الدَّانِيِّ. رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَتَوْفِي سَنَةِ رَبِيعِيَّةِ أَرْبَعَةِ وَارْبِعِينَ فِي كِتَابِهِ الْبَيَانِ فِي عَدَّ آيَةِ الْقُرْآنِ الْبَيَانِ فِي عَدَّ آيَةِ الْقُرْآنِ وَإِيْضًا تَوْسِعُ الْأَمَامِ السَّيُوطِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَكْرِهِ فِي كِتَابِهِ الْأَتْقَانِ - 00:31:23

فِي كِتَابِهِ الْأَتْقَانِ طَيْبٌ نَبِدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ الْمَقْصُودِ مِنْ كَلَامِ الْأَمَامِ الْبَلْقَيْنِيِّ آآ رَحْمَهُ اللَّهُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَيْبٌ يَقُولُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ النَّوْعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِيُّ النَّوْعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِيُّ الْمَكَّيُّ - 00:31:41

الْمَدْنِيُّ قَالَ هَذَا النَّوْعَانِ مَهْمَانٌ عَظِيمًا لِلْفَائِدَةِ فِي الْاَحْكَامِ إِذْ يَعْرُفُ بِذَلِكَ تَأْخِرُ النَّاسِخِ عَنْ مَنْسُوْخِهِ وَقَدْ وَضَعَ الْعُلَمَاءُ فِي ذَلِكَ مَصْنَفَاتٍ وَكَتَبَ التَّفْسِيرَ مَشْحُونَةً فِي أَوَّلِ السُّورَ بِذَكْرِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْمَصَاحِفَ - 00:32:07

طَبِيعًا بَدَأَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِبَيَانِ فَائِدَةِ الْآيَةِ؟ بِبَيَانِ فَائِدَةِ الْمَكَّيِّ وَالْمَدْنِيِّ. فَذَكَرَ أَنَّ فَوَائِدَ الْمَكَّيِّ وَالْمَدْنِيِّ مَعْرِفَةَ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوْخِ كَمَا قَالَ كَمَا نَقَلْنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرِ النَّحَاسِ وَقَالَ إِيْضًا مَكِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ آآ وَيَجِدُ أَنْ تَعْلُمَ الْمَكَّيِّ مِنَ السُّورِ مِنَ الْمَدْنِيِّ - 00:32:33

فَذَلِكَ مَا يَقْوِيُ وَيَفْهَمُ مَعْرِفَةَ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوْخِ. مَعْرِفَةَ النَّاسِخِ وَالْآيَةِ؟ وَالْمَنْسُوْخِ طَيْبٌ أَهُوَ بَعْضُ فَوَائِدِهَا ذَكَرْنَا مِنْ فَوَائِدِهِ مَعْرِفَةُ الصَّحِيْحِ مِنَ الْضَّعِيْفِ مَعْرِفَةُ التَّرْجِيْحِ بَيْنَ الْاَقْوَالِ وَمِنْ اَمْسِلَتِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَمْدُنْ عَيْنِيْكَ إِلَى مَا مَتَعَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ. زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ - 00:32:53

رَبِّكَ خَيْرٌ وَابْقَى فَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ سَبَبَ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَّلَ بِهِ ضَيْفًا فَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ شَيْءٌ. فَبَعَثَ إِلَى يَهُودِيٍّ لِيُسَلِّفَهُ شَعِيرًا. فَأَبَى الْيَهُودِيُّ إِلَّا بِرْهَنٍ - 00:33:20

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ أَنِّي لَأَمِينٌ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ فِي الْأَرْضِ فَرَهَنَهُ دَرْعَهُ فَنَزَّلَتِ الْآيَةُ. يَقُولُ أَبْنَ عَطِيَّةُ رَحْمَهُ اللَّهُ وَهَذَا مَعْتَرَضٌ أَنْ يَكُونَ سَبِيلًا - 00:33:38

لَانَ السُّورَةِ مَكَّيَةٌ وَالْقَصَّةُ الْمَذْكُورَةُ مَدْنِيَّةٌ فِي أَخْرِ عُمُرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. لَانَهُ ماتَ وَدَرَعَهُ مَرْهُونَةً بِهَذِهِ الْقَصَّةِ الَّتِي ذَكَرَتْ وَانَّمَا الظَّاهِرُ أَنَّ الْآيَةَ مُتَنَاسِقَةٌ مَعَ مَا قَبْلَهَا - 00:33:51

وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَبِخَمْهُ عَلَى تَرْكِ الْاَعْتَارِ بِالْأَمْمِ السَّابِقَةِ. ثُمَّ تَوَعَّدُهُمْ بِالْعَذَابِ الْمُؤْجَلِ ثُمَّ اَمْرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْاَحْتَقَارِ لِشَأْنِهِمْ وَالصَّبَرِ عَلَى أَقْوَالِهِمْ وَالْأَعْرَاضِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَمَا فِي أَيْدِيهِمْ إِذْ ذَلِكَ مُنْصَرِمٌ عَنْهُمْ صَائِرُهُمْ إِلَى - 00:34:05

فَالْمَقْصُودُ يَعْنِي أَنَّ الْأَمَامَ أَبْنَ عَطِيَّةَ رَحْمَهُ اللَّهُ رَجَحَ بَيْنَ الْاَقْوَالِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي التَّفْسِيرِ بِدَلَالَةِ الْمَكَّيِّ وَالْآيَةِ؟ بِدَلَالَةِ الْمَكَّيِّ وَالْمَذْهَبِ طَيْبٌ قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَكَتَبَ وَقَدْ وَضَعَ الْعُلَمَاءُ فِي ذَلِكَ مَصْنَفَاتٍ كَنْزُولِ الْقُرْآنِ لِلضَّحَاكِ أَبْنِ مَزَاحِمِ الْهَلَالِيِّ الْمَتَوْفِيِّ سَنَةِ مِيَّةٍ وَارْبِعَةِ - 00:34:25

وَنَزَولِ الْقُرْآنِ لِعَكْرَمَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْشِيِّ الْبَرْبَرِيِّ الْمَتَوْفِيِّ سَنَةِ مِيَّةٍ وَخَمْسَةَ وَفَضَائِلِ الْقُرْآنِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ أَبِي إِيْوَبِ أَبِنِ الضَّرِّيْسِ الْمَتَوْفِيِّ سَنَةِ مِيَّةٍ وَارْبِعَةِ وَتَسْعِينَ. وَهَذَا الْكِتَابُ آآ مَطْبَوعٌ - 00:34:46

الكتاب المكي والمدني للامام مكي ابن ابي طالب الفيس وغير هذه الكتب آآ التي الفت في المكي والمدني. قال رحمة الله وقد وضع العلماء في ذلك مصنفات. وكتب التفسير مشحونة في - 00:35:05

السور بذلك المصاحف وكذلك المصاحف طبعا كتب التفسير مشهورة والمصاحف وده مما يبرز اهمية دراسة المصاحف المخطوطة ومن جوانب دراستها معرفة المكي والمدني من السور وقد اشرت لكم قبل ذلك الى كتاب الشيخ غانم قدوري الحمد اللي هو علوم القرآن بين المصادر والمصاحف - 00:35:19

وهذا الجانب مما لم يدرسسه حفظه الله تعالى. لكن ده يمكن ان يدرس انه يدرس المكي والمدني من خلال المصاحف المخطوطة من خلال المصاحف الایه؟ من خلال المصاحف المخطوطة قال رحمة الله تعالى واختلف الناس في الاصطلاح في ذلك - 00:35:44 اختلف الناس في الاصطلاح في ذلك والمشهور طيب والمشهور واختلف الناس في الاصطلاح في ذلك. والمشهور ان ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني سواء - 00:36:03

نزل بمكة او بالمدينة او في سفر من اسفار النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما قلت لكم هذا هو الاصطلاح الصحيح. ليه ليه هو الاصطلاح الصحيح اولا انه اصطلاح ضابط حاضر مضطرب لا يختلف - 00:36:29

هذا الاصطلاح ضابط حاضر مضطرب لا يختلف وايضا هذا الاصطلاح هو المفهوم بالاستقراء من الروايات التي تعدد المكي والمدني والمصطلحات الاخرى لا تسلم من الاعتراض اما لعدم الشمول والحصر لان لو احنا قلنا ان القرآن - 00:36:57

ما نزل بمكة ده اصطلاح القرآن المكي ما نزل من مكة والقرآن المدني ما نزل بالمدينة. هذا اصطلاح هذا الاصطلاح لا يسلم من الاعتراض ليه؟ لانه اصطلاح لا يشمل ولا يحصر. لعدم الشمول والحصر - 00:37:18

فان من الایات ما لم ينزل بمكة ولا بالمدينة ولا الضواحي ماشي؟ لو احنا قلنا ان القرآن المكي هو ما فيه يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس مكي ويا ايها - 00:37:33

الذين امنوا مدني هذا كم من ايات ليس فيها خطاب لاحد صح كم من ايات ليس فيها خطاب لايه؟ لاحد. لذلك الاصطلاح الضابط الحاصل مضطرب هو ان المكي ما نزل قبل الهجرة هو المدنى ما نزل بعد بعد الهجرة. واضح كده يا اخوانا - 00:37:48

قال والمشهور ان ما نزل واضح واضح يا اخوة الاخوات طبعا والمشهور ان ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدنى. سواء نزل بمكة او بالمدينة او في سفر من اسفار النبي صلى - 00:38:08

الله عليه واله وسلم ومنهم من جعل المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدنى ما نزل بالمدينة ومنهم من جعل المكي ما نزل باليه بمكة ولو بعد الهجرة. والمدنى ما نزل بالمدينة. والاول الذي عليه الجمهور - 00:38:25

وقد اجمعوا على ان المائدة مدنية وفيها ما نزل في حجة الوداع يوم الجمعة بعرفات وقد اجمعوا على ان المائدة مدنية وفيها ما نزل في حجة الوداع يوم الجمعة بعرفات - 00:38:51

طيب هو الذي يريد ان يقوله رحمة الله تعالى ورضي عنه بعدهما رجح قول الجمهور يقول اجمعوا على ان المدينة مدنية وايه على ان المائدة مدنية. ماشي وهذه السورة كما قال ونقل هذا الاجماع الامام ابن عطية رحمة الله قال هذه السورة المدنية باجماع. ونقله غيره نقله القرطبي عن ابن عطية طبعا - 00:39:08

لان القرطبي اخذ اخذ كتاب ابن عطية القرطبي اعتمد على كتابين اساسيين في تفسيره. تفسير القرطبي اللي عايز يفهم تفسير القرطبي فهو تفسير القرطبي يعتمد على كتابين رئيسين الكتاب الاول تفسير الامام ابن عطية رحمة الله المحرر الوجيز - 00:39:36 والكتاب الثاني ها فبالتالي ما هو احكام القرآن للامام ابن العربي المالكي رحمة الله تعالى واعتمد على بعض الكتب الالخرى والمصادر لكن اعتمد على هذين الكتابين اعتمادا وثيقا على كتاب المحرر الوجيز للامام ابن عطية رحمة الله تعالى والكتاب الثاني كتاب ها - 00:39:57

احكام القرآن لمن ابن العربي المالكي رحمة الله تعالى قال رحمة الله وقد اجمعوا على ان المائدة مدنية وفيها ما نزل في حجة الوداع يوم الجمعة بعرفات وهي وهو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم على ما في الصحيح عن عمر رضي الله عنه - 00:40:28

فقوى بذلك ان كلما نزل بعد الهجرة مدنى سواء نزل بالمدينة فقوى بذلك ان كل ما نزل بعد الهجرة فهو مدنى. سواء نزل بالمدينة او في السفر او في مكة وانما يوسم بالمكي ما نزل قبل الايه؟ قبل الهجرة. فهذا دليل يذكره الامام ابن القيم - 00:40:51 رحمة الله على ترجيح القول المشهور الذي ذكره ان هو ان هو بيقول ان سورة المائدة سورة مدنية باجماع العلماء. مع ان قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. نزل فين؟ نزل في عرفة - 00:41:23

نزل في عرفة. فدل ذلك على ان كل ما نزل بعد ايجار فهو مدنى سواء نزل بالمدينة او في السفر او في مكة. لكن القرآن المكي يكون القرآن المكي اذا ما نزل قبل قبـل الهجرة - 00:41:37

وقيل المدنى خمس وعشرون سورة طبعاً هذا مختلف فيه لكن يعني هو ذكر في الحاشية يمكن ان ترجعوا اليه. قال وقيل آآ البقرة وال عمران والنـسـاء والمـائـدة والـانـفـال وبراءة الرـعـد والـحـجـ وـالـنـورـ وـالـاحـزـابـ وـالـقـتـالـ - 00:41:51

والـحـجــاتـ وـالـحـدـيدـ الىـ تـامـ عـشـرـ سـوـرـ بـعـدـهـ اـخـرـهـنـ التـحـرـيـمـ وـالـقـيـمـةـ وـالـزـلـزـلـ وـالـنـصـرـ الـقـيـمـةـ الـلـيـ هـيـ اـيـهـ هـاـ الـقـيـمـةـ الـلـيـ هـيـ اـيـهـ اـيـوـةـ الـقـيـمـةـ الـلـيـ هـيـ سـوـرـةـ الـبـيـنـةـ - 00:42:15

طـيـبـ لـمـ يـكـنـ الـذـيـ كـفـرـوـاـ مـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ وـالـزـلـزـلـ وـالـنـصـرـ وـمـنـ عـدـهـاـ لـمـ يـذـكـرـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ مـدـنـيـةـ باـجـمـاعـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ مـدـنـيـةـ باـجـمـاعـ. وـقـدـ حـكـىـ هـذـاـ الـاجـمـاعـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ زـادـ الـمـسـيرـ. وـالـاـمـامـ الـقـرـطـبـيـ فـيـ كـتـابـهـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ - 00:42:41

وـقـالـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ مـدـنـيـةـ باـجـمـاعـ وـنـزـلـتـ لـيـلـاـ بـيـنـ مـكـةـ وـالـمـدـنـيـةـ فـيـ شـأـنـ الـحـدـيـبـيـةـ وـاـيـضاـ هـذـاـ رـجـحـهـ آـآـ الشـيـخـ وـهـذـاـ ذـكـرـهـ اـيـضاـ الدـكـتـورـ مـحـمـدـ الـفـالـحـ فـيـ كـتـابـهـ مـكـةـ وـالـمـدـنـيـةـ وـاـضـحـ بـعـدـ الـهـجـرـةـ - 00:43:06

ماـ هوـ خـلاـصـ طـالـماـ نـزـلـتـ بـعـدـ الـهـجـرـةـ تـبـقـىـ مـدـنـيـةـ صـحـ وـلـأـ طـيـبـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـيـ نـازـلـةـ فـيـ السـفـرـ فـيـ عـمـرـةـ الـحـدـيـبـيـةـ عـلـىـ ماـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ - 00:43:25

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـعـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـقـدـ اـنـزـلـتـ عـلـىـ سـوـرـةـ هـيـ اـحـبـ اـلـيـ مـاـ طـلـعـتـ عـلـىـ الشـمـسـ. ثـمـ قـرـأـ اـنـاـ فـتـحـنـاـ لـكـ فـتـحـاـ مـبـيـنـاـ فـكـأـنـ مـنـ عـدـ ذـكـرـهـ مـشـىـ عـلـىـ اـنـ مـدـنـيـ ماـ نـزـلـ فـيـنـ؟ـ فـيـ الـمـدـنـيـةـ. يـبـقـىـ هـذـاـ لـيـسـ هـوـ مـنـ عـدـ يـعـنـيـ مـنـ لـمـ يـذـكـرـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ - 00:43:42

كانه مشى على اصطلاح على اي اصطلاح؟ على اصطلاح ان المدنى ما نزل بالمدينة والمكي ما نزل بمكة. وهو على هذا سيثبت الواسطة هيثبت الواسطة اللي هي بقى اي مكان الجحفة اللي مش عارف عرفة الى اخره اللي هي لا مكة ولا المدينة - 00:44:02 واضح يا اخوانا قال وفي سورة الفتح امثلة لانواع انها ليلية سفرية انها ليلية سفرية في الحديث السابق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره - 00:44:22

وـعـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـعـهـ لـيـلـاـ فـسـالـهـ عـمـرـ عـنـ شـيـءـ فـلـمـ يـجـبـهـ. قـالـ عـمـرـ فـحـرـكـتـ بـعـيـرـيـ وـتـقـدـمـتـ اـمـامـ الـقـوـمـ فـمـاـ نـشـبـتـ اـنـ سـمـعـتـ صـارـخـ بـيـ فـجـئـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـلـمـتـ عـلـيـهـ فـقـالـ قـدـ اـنـزـلـتـ عـلـىـ الـلـيـلـةـ سـوـرـةـ الـحـدـيـبـيـةـ وـقـدـ كـتـبـتـ فـيـ الـمـصـاـحـفـ مـدـنـيـةـ. وـدـهـ - 00:44:41

يبـنـهـنـاـ لـمـ ذـكـرـهـ لـكـمـ الـلـيـ هـيـ اـهـمـيـةـ الـمـصـاـحـفـ الـمـخـطـوـطـةـ فـيـ مـعـرـفـةـ عـلـومـ الـقـرـآنـ مـاـشـيـ طـيـبـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ وـقـدـ كـتـبـتـ فـيـ الـمـصـاـحـفـ الـمـدـنـيـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ فـقـيلـ مـكـيـةـ - 00:45:06

وـقـيلـ مـدـنـيـةـ وـقـيلـ نـزـلـتـ مـرـتـيـنـ مـرـةـ بـمـكـةـ وـمـرـةـ بـالـمـدـنـيـةـ هـذـاـ خـلـافـ مـذـكـورـ عـنـ الـعـلـمـاءـ اـنـ فـيـ نـاسـ يـقـولـوـاـ اـنـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ مـكـيـةـ وـقـيـ

ناسـ قـالـوـاـ اـنـ هـيـ مـدـنـيـةـ وـفـيـ نـاسـ قـالـوـاـ اـنـ هـيـ نـزـلـتـ مـرـتـيـنـ - 00:45:33

وـالـصـحـيـحـ اـنـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ مـكـيـةـ وـذـكـرـهـ لـاـمـوـرـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ تـضـافـرـ الـاـدـلـةـ الصـحـيـحـةـ عـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ فـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ اـتـيـنـاـكـ سـبـعـاـ منـ الـمـثـانـيـ وـالـقـرـآنـ الـعـظـيمـ. وـهـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـاـيـهـ - 00:45:47

هـاـ وـلـقـدـ اـتـيـنـاـكـ سـبـعـاـ مـنـ الـمـثـانـيـ وـالـقـرـآنـ الـعـظـيمـ النـاسـ نـاـيـمـةـ وـلـاـ اـيـهـ اـهـ الحـجـرـ مـنـ سـوـرـةـ الـحـجـرـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـحـجـرـ مـكـيـةـ باـجـمـاعـ وـلـذـكـرـ فـسـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـبـعـ الـمـثـانـيـ بـسـوـرـةـ - 00:46:08

الفاتحة فسرها النبي عليه الصلاة والسلام بسبعين مثاني بسورة الفاتحة فيلزم ان تكون سورة الفاتحة نزلت فين؟ في مكة الامر الثاني
ان فرض الصلاة كان بمكة ان فرض الصلاة كان بمكة - [00:46:32](#)

والصلاه لا تصح بغيرها ولذلك شيخ الاسلام يقول انه لم يعلم صلاه قط بغير سورة الفاتحة ولذلك زهب بعض العلماء ان الفاتحة اول ما نزل من القرآن وهذا غلط لكن بعض العلماء ضعيف يعني لكن بعض العلماء ذهب الى ذلك. لذلك سورة الفاتحة نزلت بمكة. بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نزلت بمكة بلا ريب - [00:46:48](#)

وقول من قال الفاتحة لم تنزل الا بالمدينة غلط بلا ريب رحمه الله. وهذا كما قلت لكم رجحه آآ جمع من المحققين كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان الامام بيضاوي رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن كثير والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وغيره - [00:47:17](#)

قال رحمه الله وفي بعض ما ذكر اختلف ايضا بعض ما ذكره يعني هو اختلف ايضا في البقرة قيل انها مدنية الا خمس ايات منها. طبعا سورة البقرة مدنية بلا خلاف - [00:47:38](#)

سورة البقرة مدنية بلا خلاف وهذا نص عليه الامام ابن كثير رحمه الله تعالى. لكن هو ذكر بعض الایات المختلف فيها كقوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى الله بامرها من ذكر ان هذه الایة - [00:48:00](#)

مكية الامام ابو عبيدة معمرا بن المثنى. رحمه الله المتوفى سنة متبين وتسعة قال وهذا قبل ان يؤمر بالهجرة والقتال فكل امر نهى عنه عن آآ عن مجاهدة الكفار فهو قبل ان - [00:48:20](#)

امر بالقتال وهو مكي لكن اعترض عليه الامام ابن عطية رحمه الله فقال وحكمه بان هذه الایة مكية ضعيف لان معاندات اليهود انما كانت بالمدينة وسبب هذا التضعيف اولا ان سياق الایة في اهل الكتاب - [00:48:37](#)

وهم بالمدينة الامر الثاني ان ما ورد في الاسباب التي حكها اهل التفسير يؤيد انها نزلت بالمدينة الامر الثالث انه ليس ثمة نسخ كما توههم الامام ابو عبيدة رحمه الله - [00:49:02](#)

لان كلا من الایتين يتحدث عن فترة مختلفة ولذلك الامام ابن الجوزي رحمه الله يقول واعلم ان تحقيق الكلام دون التحريف فيه ان يقال ان هذه الایة ليست بمنسوخة لانه لم يأمر بالعفو مطلقا. وانما امر به الى غاية. قال حتى يأتي الله باليه؟ بامرها - [00:49:19](#)

وما بعد الغاية يكون حكمه مخالف لما قبلها. وما هذا سبب لا يكون احدهما ناسخا للآخر بل يكون الاول قد انقضت مدته بغايتها والآخر محتاجا الى حكم اخر وقد زهب الى ما قلته جماعة من فقهاء المفسرين - [00:49:39](#)

وهو الصحيح. فالحاصل ان هذه الایة ليست ايه ليست مكية كما ذكره الامام ابو عبيدة معمرا بن المثنى رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى والثانية ليس عليك هداهم. فانها نزلت بمكة - [00:49:59](#)

فانها نزلت بمكة. وقد نقل هذا الامام السيوطي رحمه الله تعالى في الاتقان وقال عنه الدكتور عبدالرزاق حسين لم اقف على مستند يسند اليه القول بمكية هذه الایة الا ما يستشف من الایة من معنى المرحلة المكية. ليس عليك هداهم ولكن الله تسلية يعني - [00:50:22](#)

وهو امر ينقضه بعض اسباب النزول التي آآ ذكرت للایة. فالذى يظهر والله اعلم ضعف القول بمكية هذه الایة. لان الموهوم لا يعارض المحقق الثالثة قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:50:47](#)

نزلت بمنى وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها نيفا وثمانين يوما وقيل تسعة ايام وهي اخر اية نزلت في قول ابن عباس القول بان هذه الایة مكية قول الماوردي رحمه الله في تفسيره - [00:51:06](#)

ويجب عنه بامور الاول ان هذا على الاصطلاح القائل بان ما نزل بمكة مكي وهو ضعيف كما تقدم ولذلك يقول الامام البقاعي وقيل هذه الایة ليست من مدنية. نزلت يوم النحر في حجة الوداع وهو قول من لم يتحقق الفرق - [00:51:32](#)

الذى تقدم بين مكة والمدينة ماشي وقال الزركشي وزنولها هناك يعني منى لا يخرجها عن المدنى بالاصطلاح الثاني انما نزل بعد الهجرة مدنى سواء كان بالمدينة او بغيرها او بغيرها - [00:51:54](#)

هذا هو الامر الاول. الامر الثاني انه ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم ان هذه الاية اخر شيء نزل من القرآن وظيفي انه اخر شيء نزل من القرآن مش هيكون ايه - [00:52:15](#)

فيكون في مكة واضح ولذلك قال رحمة الله وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها نيفا وثمانين يوما وقيل تسعه ايام وهي اخر اية نزلت في قول ابن عباس رضي الله تعالى - [00:52:27](#)

رضي الله تعالى عنهم طيب معي يا اخواننا ولا مش معى الرابعة والخامسة امن الرسول الى اخرها نزلتا يوم فتح مكة الرابعة والخامسة امن الرسول بما انزل اليه عن الايتين. امن الرسول بما انزل اليه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:52:46](#)

نزلتا يوم فتح مكة وهذا الاستثناء على الاصطلاح الثاني اللي هو ايه ها الاصطلاح الثاني اللي هو ايه اللي هو الضابط المكان الضابط المكاني ماشي وعلى الاصطلاح الاول اللي هو الضابط نهون الزمانى - [00:53:11](#)

لا يستثنى الا الايتان الاوليان ماشي طبعا هذه الايات ذكرها السيوطي رحمة الله في الاتقان وقال لم اقف لها على دليل وخلاص طالما السيوطي لم يقف على دليل فقد اراحتنا، رحمة الله تعالى - [00:53:38](#)

طبعا خلوا بالكم يا اخوانا آآ من الامور المهمة جدا التي يعني آآ يعني ندركها انه احيانا السلف بيده باو خلينا ناخذ دي في الاخر طيب قال واما النساء فقيل هي مكية - [00:54:00](#)

خلينا ناخذ التنبيه ده في الاخر اللي هو مسألة التعبير بالزمان والمكان طيب قال واما النساء فقيل هي مكية. وقال الجمهور مدنية الایة واحدة نزلت بمكة عام الفتح عام الفتح - [00:54:25](#)

وفي شأن عثمان ابن طلحة. وهي قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وهذا الاستثناء على الاصطلاح الثاني وقيل نزل عند هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - [00:54:47](#)

سورة النساء قيل مكية. وقال الجمهور ايه وقال الجمهور مدنية بل نقل غير واحد على مدنى الاجماع على مدنية سورة النساء واستدلوا على ذلك بما ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده - [00:55:04](#)

عليه الصلاة والسلام قال ابن حجر رحمة الله تعالى اه وهو ينتقد يعني هذا الحديث الذي اه ذكره الامام النحاس والامام النحاس قال بمكية هذه السورة. ابو جعفر النحاس ان توفي سنة تلميمية تمانية وتلاته - [00:55:24](#)

قال آآ الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى نزلت بمكة اتفاقا في قصة مفتاح الكعبة اللي هي ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها لكنها حجة واهية فلا يلزم من نزول اية او ايات من سورة طولية بمكة - [00:55:41](#)

اذا نزل معظمها بالمدينة ان تكون مكية. بل الارجح ان جميع ما نزل بعد الهجرة معدود من المدنى معدود من الايه؟ من المدنين. وطبعا لا يخفاكم انه لا عبرة بقول من زعم ان صدر هذه السورة مكي. لانه خطاب للناس - [00:56:03](#)

ان الضوابط كما قلنا ايه يا ايه الناس في اه لان الضوابط كما قلنا اغلبية لا لا كلية. الاغلبية لا كلية قال وقال الجمهور مدنية الا اية واحدة نزلت بمكة عام الفتح - [00:56:22](#)

في شأن عثمان ابن طلحة وهي قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا هه اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وصح عن عائشة رضي الله عنها اهلها قالت - [00:56:40](#)

ما نزلت سورة النساء الا وانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها انه بنى بها يعني دخل بها صلى الله عليه واله وسلم - [00:57:01](#)

طيب ومنهم من استثنى قوله تعالى ومنهم من استثنى قوله تعالى ويستفتونك في النساء فانها نزلت في سؤال جابر ابن عبد الله رضي الله عنه بمكة يبقى هذه الاية ايضا من الايات التي قيل انها مستثنة من سورة الايه - [00:57:19](#)

من سورة النساء هذه من الايات التي قيل ان هي مستثنة من سورة النساء. طبعا اه هذه الاية انا لم اقف بعد بحث يعني لم اقف على قائل بمكية هذه الاية. ولا انها نزلت بمكة - [00:57:51](#)

فيما بحثت يعني والقصة التي يشير اليها رواها الامام النجاري الطبرى رحمة الله عن جابر بن عبد الله الانصاري ثم السلمي كان له ابنة

عم عمياء وكانت دمية وكانت قد ورست مالا عن ابيها. كان جابر يرغب عن نكاحها. يعني يرغب عن نكاحها لا يريد ان يتزوجها يعني

- 00:58:10

ولا ينكحها رهبة ان يذهب الزوج باليه؟ بمالها. يعني هو لو هو عاوز يتزوجها ولا هو راضي يجوزها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وكان ناس في حجورهم جوار ايضا مثل ذلك - 00:58:33

فجعل جابر يري يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اتراث الجارية اذا كانت قبيحة عمياء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم فانزل الله عز وجل فيهن هذا فانزل الله تعالى فيهن هذا ويستفونك في النساء الى اخر الاية - 00:58:50

التي آهي في سورة النساء قال رحمه الله وقد قيل ان المائدة مدنية وقد قيل ان المائدة مدنية الا الاية النازلة بعرفات وهذا على الاصطلاح الثاني ايضا وقد قيل ان يبقى هو بدأ يتحدس عن سورة ايه - 00:59:10

عن سورة المائدة فقال رحمه الله تعالى وقد قيل ان المائدة مدنية الا الاية النازلة بعرفات. وهذا ايضا على الاصطلاح الثاني وآه البقاعي نقل الاجماع على ان سورة المائدة مدنية. وان حتى الاية ديت ايه؟ مدنية. لأن العبرة في المدنى - 00:59:38

بالنزول بعد الهجرة. يا اخي هو بيذكر ان ده على الاصطلاح الثاني اللي هو الضابط الایه؟ المكان الحديث عن سورة الانعام ليس في النسخة التي اعتمدتها الاستاذ نبيل صابر وان اشار يعني حفظه الله الى ان في نسخة تانية ان ان المصنف تكلم على سورة الانعام - 01:00:03

وروي انها مكية ان سورة الانعام كلها مكية يعني اه وشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتحميد. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتبوها في ليلتهم. وقد قيل الا ايات نزلت - 01:00:25

اه بالمدينة هي قوله وما قدوا الله حق قدره الى اخر ثلاث ايات وقوله تعالى قل اتلقوا الى قوله لعلكم تتقدون فهذه السنت ايات مدنیات هكذا ذكر في بعض نسخ الكتاب - 01:00:44

وذكره ايضا السيوطي رحمه الله تعالى في الادخار. وقد سبت هذا عن جماعة من اهل التفسير وحكموا بمدنية هذه الايات لكن لعل الصحيح والله اعلم كون هذه الايات مكية لكنها تدل بعمومها على حوادث حصلت فين؟ حصلت في المدينة. ويمكن - 01:00:57

ان ترجعوا الى كتاب الدكتور آ عبد الرزاق حسين فانه بحث هذا وبحث ايضا القول في ايات الوصايا العشر ليقول تعالوا الى اخر الايات العشر فان بعض العلماء قد بحث في مدنيتها ايضا - 01:01:15

قال رحمه الله تعالى جئتم ولا ايه واستثنى من الانفال ايتان احداهما قوله تعالى يسألونك عن الانفال نزلت بدر والثانية يا ايه النبي حسبك الله يا ايه النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. يعني حسبك الله وايه - 01:01:32

يعني ايه ومن اتبعك من المؤمنين لاه يعني ايه ومن اتبعك من المؤمنين حسبك الله من اتبعك من المؤمنين اية احستتم يعني حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين فالله حسبه - 01:01:57

مم فالله حسبهم ايضا. نعم احستتم. احست يا اختنا الكريمة قال والثانية يا ايه النبي حسبك الله نزلت بمكة وهذا على الاصطلاح الثاني وهذا على الاصطلاح الثاني. طبعا نزول سورة الانفال آ في بدر مشهور جدا - 01:02:22

مشهور جدا وحكي الامام ابن عطية رحمه الله تعالى ان هذه السورة مدنية كلها كذا قال اكثر الناس وحکاہ ابن الجوزي ايضا الا الايات المستثنى. وذهب جماعة الى مكية قوله عز وجل يا ايه النبي حسبك الله - 01:02:42

آ ذهب بعض العلماء الى مكية هذه الاية استنادا الى ما ورد في سبب نزولها بسبب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وال الصحيح وانها مدنية وال الصحيح انها مدنية. وقد روي عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ان هذه الاية نزلت حين اسلم عمر بن الخطاب كمل به الأربعون - 01:03:03

وفي هذا نظر وفي هذا نظر لأن هذه الاية مدنية واسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة الى ارض الحبشة. وقبل هجرة الى المدينة والله اعلم والمعنى الصواب للایة كما ذكرناه. اي حسبك وحسب من اتبعك الله - 01:03:25

فهو وحده كافيكم. ومن ظن ان معناها حسبك الله والمؤمنون فقد غلط غلطا عظيما من وجوه كثيرة ويمكن ان تنذر هذه الوجوه في

اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وايضا في منهج السنة له - 01:03:41

في في اقتراب الصراط المستقيم في الجزء الثاني صفحة تلتيمية ستة وستين. وفي منهج السنة في الجزء السابع صفحة متين واحد طيب قال رحمه الله تعالى واما الرعد فقيل مكيا الا ايتان - 01:04:01

احداهما قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال طبعا سورة الرعد انه سورة الرعد حكى الامام الزركشي رحمه الله ان سورة الرعد سورة مدنية غير هذه الاية فانها مكية - 01:04:31

والحقيقة هذا هو الموفق للنظر حكاية الزركشي رحمه الله هي الموافقة للنظر انما حكاية كونها مدنية فلا اراه صحيحا فلا اراه صحيحا ويفيد كون هذه مكية ما رواه الطبرى عن ابن عباس. قال هم المشركون - 01:04:59

قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو وسعت لنا اودية مكة وسيرت جبالها فاحترسناها واحييت من مات منا او قطع به الارض او كلام او كلام به الموتى فقال الله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلام به الموتى بل لله الامر جمیعا -

01:05:24

وروي هذا المعنى عن مجاهد وغيره المجاهد لغيره وانا لا ادري من اي جهة حكى الامام الباقيني رحمه الله وتابعه السيوطي في التحبير كون هذه الاية مدنية في سورة مكية - 01:05:44

فلو عكس الامر لكان له حظ من النظر. يعني لو قال ان سورة الرعد مدنية والايota دي مكية كان له حظ من النظر. لكن عكسها ان يقول ان السورة اه مكية والايota دي مدنية هذا لا ادري من اين - 01:05:58

اه من اين يعني جاء به وحکى الامام ابن عطية رحمه الله في المحرر الوجيز عن قتادة ان سورة الرعد مدنية غير هذه الاية وكما قلت لكم هذا هو الموفق للایة - 01:06:15

هذا هو الموفق للنظر بادي الرأي. والله تعالى اعلم والثانية قوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم عفوا والثانية قوله تعالى ويقول الذين كفروا - 01:06:30

لست مفسلما. ويقول الذين كفروا لست مرسلا فانهم نزلتا بالمدينة. وهذا ايضا كسابقه. فان الطبرى رحمه الله تعالى حكى ان هذا قول مشركي قريش ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب - 01:06:51

لكن بعض اهل التفسير ذكر في ذكر نزولها في عبدالله بن سلام ورجحه جماعة واعتراض عليه جماعة بكون الاية مكية ومنهم سعيد بن جبير. ولذلك قال ابن عطية رحمه الله وهذا القولان الاخير ان لا يستقيم ان تكون الاية مدنية. والجمهور على انها مكية -

01:07:15

وايضا قال الامام ابن كثير وهذا القول غريب لان هذه الاية مكية وعبدالله بن سلام انما اسلم في اول مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والاظهر في هذا ما قاله العوف عن ابن عباس قال هم اليهود والنصارى - 01:07:35

قال هم اليهود والنصارى وقيل مدنية الا ايota واحدة وهي قوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة تصيبوهم بما صنعوا قارعة وهذه الاية مكية على الصحيح وهذه الاية مكية على عطية عن النقاد ان النقاش ان السورة مكية غير هذه الاية فانها مدنية - 01:07:53

غير هذه الاية فانها مدنية. طبعا يعني انت ترون ايها الكرام ان الاجتهاد وقع كثيرا من العلماء وقع كثيرا من العلماء في مكية بعض الايات او مدنية وده دل على الاجتهاد يدخل في معرفة المكي والمدني وان كان الاصل فيه الاية - 01:08:21

وان كان الاصل فيه النقل ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه واما الحج واما الحج اه هو الصورة ماشية خالص طيب قال واما الحج فقيل مكية الا ثلاثة ايات من قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الى قوله صلاة الحميد - 01:08:36

وقيل مدنية الا اربع ايات من قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الى قوله عقيم. وقيل كلها مكية طبعا خلوا بالكم يا اخوانا سورة الحج سورة الحج اه اه سورة - 01:09:15

الموفق النزول ايها الامام الباقيني رحمه الله تعالى يقول واما الرعد فقيل مكية الا ايتان. احداهما قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت

به الجبال فهو الذي يظهر ان سورة الرعد آآ الذي ذكره الزركشي ان سورة الرعد مدنية - 01:09:33

الا ولو ان قرآن سيرت به الجبال فانها مكية وده الموفق للنذر هذا هو الموفق للنذر ان سورة الرعد يعني لو احنا نظرنا نظرا مجردا ماشي؟ انما حكاية ان سورة الرعد مدنية - 01:09:57

الا هذه الاية فده الحقيقة غريب هذا هو ما اذكره. يعني لو هم لو عكسوا فممكن يعني يكون آآ يعني له حظ يعني ممكن يكون له حذر - 01:10:13

وده محكي بالفعل عم احكي بالفعل ان سورة الرعد المدنية الا السورة الا الاية ديت فانها مكية ده حكاية الامام ابن عطية رحمة الله حكاية عن قتادة هذا هو ما قصدته - 01:10:32

واضح يا اخوانا وضح يا دكتور عبدالحميد انت والدكتور عبدالرحمن يا سيدى يا عم الشيخ عبدالله هو الامام ابن القيم رحمة الله يقول ان سورة الرعد مكية الا ايتين الا ايتان - 01:10:45

منها قوله تعالى ولو ان قرآن سيرت به الجبال. الامام الزركشي حكى العكس. قال ان سورة الرعد مدنية يعني عكس اللي حكى له القيمة قال ان سورة الرعد مدنية الا الاية ديت. ولو ان قرآن سيرت به الجبال. وده الموفق للنذر - 01:11:05
يعني ده الموفق للنذر لكن حكاية الامام بلقيمي رحمة الله وقول البلقيني وما نقله عنه السيوطي في التحبير ده اللي غريب يعني ده غريب واضح فهمت يا عم الشيخ عبدالله - 01:11:22

قال واما الحج فقيل مكية الا ثلاث ايات من قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم. الى قوله صلاة الحميد اي والله هذان خصمان الى قوله صلاة الحميد وقيل مدنية الا اربع ايات من قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الى قوله عقيم وقيل كلها مكية - 01:11:37

طبعا نسب القول باستثناء هذه الايات اللي هي هذان خصمان اختصموا في ربهم للمجاهد ولغيره ايضا باستثناء الايات الأربع الاولى وقيل باستثناء الستة وال الصحيح ان هذه الايات مدنية لقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصوصة يوم القيمة - 01:12:04

وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم الذين تبارزوا يوم بدر. ويدر كانت ايه؟ بعد الهجرة حمزة وعلي وعبيدة واو ابو عبيدة ابن الحارث وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد - 01:12:28

ابن عتبة فلذلك الصحيح ان هذه الاية ايه ان هذه الاية مدنية وقيل مدنية اللي هي ايه واما الحج فقيل مكية الا ثلاث ايات من قوله تعالى هذان خصمان الى الى قوله صراط الحميد. وقيل مدنية اللي هي ايه - 01:12:45

لأ اللي هي السورة سورة الحج وقيل مدنية اللي هي سورة الحج وهو الصحيح الا اربع ايات وما ارسلنا من رسول الى قوله عقيم وروي القول باستثناء هذه الايات من مدنية السورة - 01:13:06

عن قتادة والضحاك وغيرهما. ولا دليل لهم الا قصة الغرانيق وال الصحيح والله اعلم كون هذه الايات مكية كون هذه الايات مكي وقيل كلها مكية وقيل كلها مدنية - 01:13:22

وقيل انها من عجائب القرآن فيها مكي ومدني وحضري وسفرى وحربى وسلمى وليل ونهارى لا وايضا اللي هي وما ارسلنا من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يذكرون ايضا قصة الغرانيق في هذه - 01:13:54

وليل ونهارى وناسخ ومنسوخ تمام قال ابن عطية وقال الجمهور مختلطة فيها مكي ومدني وهذا هو الاصح والله اعلم لان الايات تقتضي ذلك والذى قال ان هي من اعجائب القرآن هبة الله ابن سلامة. رحمة الله - 01:14:14

قال وهي من اعجائب سور القرآن لان فيها مكيا ومدنيا وحضاريا وسفريا وحربيا وسلميا وليليا ونهاريا وناسخا ومنسوخا ماشي وهذه سورة عظيمة سورة الحج طبعا من السور العظيمة طيب قال رحمة الله تعالى - 01:14:36

واختلف في سورة الرحمن فالمشهور مكية فالمشهور ايه مكية وقيل مدنية فالمشهور مكية وقيل مدنية سورة الرحمن ذهب جمهور العلماء الى مكية سورة الرحمن وهو منسوب لابن عباس وعائشة والحسن وعكرمة وغيرهم - 01:15:00

وذهب غيرهم كابن مسعود الى مدنيتها ولعل الاشبه بالصواب ان تكون السورة مكية لامور انه سبت عن ابن عباس وابن الزبير وعائشة القول بان السورة نزلت بمكة وثبتت بعض الاحاديث بذلك ايضا - [01:15:27](#)

ايضا ظهور خصائص القرآن المكي فيها بجلاء وضيق يعني سورة الرحمن وايضا ان المجابر ابن عبدالله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا - [01:15:43](#)

فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردوها منكم كنتم كلما اتيت على قوله فبأي آلة ربكم تكذبنا قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد وقصة الجن كانت بمكة - [01:16:01](#)

قصة الجن كانت بمكة طيب قال رحمه الله تعالى واما الحديد فاختلف فيها فالمشهور مدنية وقيل مكية طبعا ده كله بيذكر المستثنى من من السور يعني بيذكر السورة والمستثنى منها كذا والسور المختلف فيها - [01:16:19](#)

طيب قال واما الحديث فاختلف فيها فالمشهور مدنية وقيل مكية والجمهور على انها مدنية لانه سبت عن ابن عباس وابن الزبير وان السور يظهر فيها ايضا خصائص القرآن المدنى وليس لمن قال من مكيتها دليل معتبر - [01:16:45](#)

بل قال النقاش انها مدنية بجماع المفسرين ونظم اياتها وما تشير اليه يؤيده قطعا. يعني ده كلام القاسمي رحمه الله تعالى واستثنى من المجادلة او المجادلة اللي هي سورة المجادلة يعني او سورة المجادلة او سورة المتفق على مدنيتها. قال ابن عطية وهي - [01:17:05](#)

مدنية بجماع اية واحدة وهي قوله تعالى الم تر ان الله الى اخره الاية فانها نزلت بالحدبانية وهذا الحقيقة لا دليل عليه. فنبقى الايات على المدنية والله تعالى اعلم قال رحمه الله تعالى - [01:17:28](#)

واختلف في الصفة فالمشهور انها مدنية فالمشهور انها مدنية وقيل مكية. سورة الصفة من السور التي اختلف العلماء فيها كما ذكر رحمه الله تعالى والصحيح انها مدنية وبه قال الجمهور - [01:17:53](#)

وعن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه فتناذكنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله تعالى سبج لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - [01:18:16](#)

يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ فقال عبدالله بن سلامة فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن سلام من اسلم بعد الهجرة وكذلك فان فيها الامر بالجهاد - [01:18:32](#)

والامر بالجهاد انما شرع فين في المدينة مم فلذلك الصحيح انواع مدنية الصحيح انها مدنية. ورجح هذا جماعة منهم الامام ابن عطية والامام السيوطي قال وكذلك في التغابن فالمشهور مدنية وقيل مكية الا ثلاث ايات من اخرها - [01:18:45](#)

والصحيح انها مدنية وبه قال الجمهور في صورة الانسان فالمشهور مكية وقيل مدنية المشهور مكية وقيل مدنية. والصحيح انها مكية. بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية وسورة هل اتى مكية - [01:19:06](#)

نفاق اهل التفسير والنقل ولم يقل احد منهم انها مدنية رحمه الله وهي على طريقة السور المكية في تقرير اصول الدين المشتركة بين الانبياء كالايام بالله واليوم الاخر وذكر الخلق والبعث ده كله في ترجيح كونه - [01:19:27](#)

المكية ولهذا قيل انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها مع الف لام ميم تنزيل في فجر يوم الجمعة لان فيه خلق ادم وفيه دخل الجنة وفيه تقوم الساعة. وهاتان الصورتان متضمنتان لابتداء خلق السماوات والارض. وخلق - [01:19:43](#)

الانسان الى ان يدخل آآ فريق الجنة وفريق النار جعلنا الله تعالى واياكم من اهل الجنة وقال ابن عاشور والاصح انها مكية. فان اسلوبها ومعانيها جارية على ستن السور المكية - [01:20:02](#)

الى اخر ما ذكر اه رحمه الله تعالى قال واختلف ايضا في سورة القدر المشهور مدنية وقيل مكية وسورة القدر فيها اختلاف واسع بين العلماء وادلتهم في الجملة متكافئة والاقرب انها مكية - [01:20:22](#)

واما القيمة فالمشهور انها مدنية وقيل مكية طبعا القيمة اللي هي سورة ايها القيمة لم يكن الذين كفروا وقال الجمهور بمدنية سورة القيمة. قال ابن عاشور وجزم البغوي وابن كثير بانها مدنية وهو - [01:20:51](#)

لکثرة ما فيها من تخطئة اهل الكتاب قال وكذلك الزلزلة المشهور مدنية وقيل مکية وال الصحيح انها مدنية واستدل على كونها مدنية بحديث ابی سعید الخدري. قال لما انزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال - 01:21:09
قلت يا رسول الله اني لراء عملي. قال نعم. قال تلك الكبار الكبار. قال نعم. قلت الصغار الصغار؟ قال نعم. قلت وتقل قال ابشر يا ابا سعید فان الحسنة بعشر امثالها يعني الى سبعمائة ضعف. والله يضاعف لمن يشاء. والسيئة بمثلها او يعفو او يعفو الله - 01:21:41
لن ينجو احد منكم بعمله. قلت ولا انت يا نبی الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدنا الله منه برحمته. قال السیوطی وابو سعید لم يكن الا بالمدینة ولم يبلغ الا بعد ایه؟ الا بعد احد. فاستدل على مدنية هذه السورة بهذا الحديث - 01:22:02

قال والاخلاص مکية على المشهور وقيل مدنية. وال الصحيح انها مکية. وقد ورد في حديث رواه الامام احمد والترمذی. عن ابی بن کعب ان المشرکین قالوا للنبي صلی الله علیه وسلم يا محمد انسب لنا ربك - 01:22:20

فانزل الله تبارك وتعالی قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والمعوذتان مدینیتان على المشهور وقيل مکیتان وال الصحيح انهما مدینیتان. آ لحديث عقبة بن عامر. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المتر - 01:22:34

انزلت اللیلة لم يرى مثلهن فقط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وعقبة كان بالمدینة وكذلك ما جاء انها نزلت بسبب وبسحر اليهودي للنبي صلی الله علیه وسلم والقول بمکیتها متوجهة ايضا وقوی لكن الصحيح والله اعلم انها من السور الایه - 01:22:51
انها من الصور ها اه انها من الصور المدنیة طیب طیب هل نقف عند هذا يعني نقف عند عدتها طیب بقی فقط ان انہکم على آ مسأله مهملة. ان انہکم على مسأله مهملة اللي هو مسأله الضابط الایه - 01:23:11

الزماني والمکاني آ طیبوا يا اخواننا تعبیر السلف تعبیر السلف عن المکی والمدنی بالضابط المکاني لا يعني عدم عنایتهم بالضابط الایه؟ الزمانی لان الضابط المکاني یجمع الزمان وزيادة الضابط المکاني یجمع الزمانی وایه - 01:23:37

وزيادة. يعني قول عمر عن ایة اکمال الدين ان نزولها كان بعرفة افادنا امرهم الامر الاول مكان النزول اللي هو عرفة والامر السانی زمان النزول اللي هو بعد الایه بعد الهجرة وهکذا - 01:23:59

فلا ينبغي ان احنا نجعل کلام السلف على اصطلاحهم بل قد التقویم طیبا بالهجرة بدأ سنة سبعتاشر او او تمنتاشر من خلافة عمر بن الخطاب رضی الله عنه وارضاه فبدأ ينتشر التاريخ بالهجرة شيئا فشيئا وده امر مهم ان احنا نلاحظه في نظرنا للمکر والمدد لان ربطه بالهجرة تأخر - 01:24:20

ولم یظهر في عهد الصحابة ولا حتى في عهد کبار الصحابة ولا صغراهم. ولا ظهر حتى في کلام التابعین يعني كما قلت لكم بدايته سنة میتین فلا يعني هذا عدم الاستفادۃ من الضابط الزمانی. لكن المراد ان احنا لما نیجي ننظر الى اقوال السلف ما نغفلش ان فيه اشارة الى الجانب الایه - 01:24:42

من الجانب الزمانی ماشي هذا وجزاکم الله خيرا وصلی الله وسلم على نبینا محمد واله. والحمد لله رب العالمین - 01:25:05